
فاعلية تطوير الإعداد التربوي للطالب المعلم بكلية التربية النوعية وتأثيره على أدائه في التدريب الميداني*

إعداد

أ.د / زينب عاطف مصطفى خالد
أستاذ المناهج وطرق التدريس الاقتصاد المنزلي
بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر بطنطا
م.م. أماني أحمد سالم نجم
مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية
(تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي)

أ.د / عبد السلام مصطفى عبد السلام
أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة
المنصورة (المناهج وطرق التدريس)
د / عبد الرؤوف إبراهيم السواح
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية
بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٢٧) - أكتوبر ٢٠١٢

* بحث مستل من رسالة دكتوراه

فاعلية تطوير الإعداد التربوي للطالب المعلم بكلية التربية النوعية وتأثيره على أدائه في التدريب الميداني

إعداد

أ.د / عبد السلام مصطفى عبد السلام*
أ.د / زينب عاطف مصطفى خالد**
د / عبد الرؤوف إبراهيم السواح***
م.م. أماني أحمد سالم نجم****

ملخص البحث ونتائجه وتوصياته

يعرض هذا الفصل ملخصا للبحث والنتائج التي توصل إليها ثم التوصيات وفيما يلي عرضا لكل جانب من هذه الجوانب .:

أولا : ملخص البحث

تختص كليات التربية عموما وكليات التربية النوعية بإعداد طلابها تربويا وتنمية مهاراتهم التدريسية وتهيئتهم للحياة العملية بما يمكنهم من أداء أدوارهم على أكمل وجه ، ويتم ذلك من خلال دراسة المقررات التربوية بالإضافة إلى التدريب الميداني الذي يتيح الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما درسوه من نظريات ومفاهيم تربوية في الميدان ، فضلا عن اكتساب مهارة إدارة الصف .

ولما كانت غالبية التخصصات الموجودة في كليات التربية النوعية تمثل مواد المجالات فإنها - برغم توفير الإمكانيات لها . لا تلقى الاهتمام الكافي من جانب تلاميذ المدارس ، فإن من يقوم بتدريسها من الطلاب المعلمين . والمعلمين الأصليين . يعانون من مشكلات في مهارة إدارة الصف وضبطه ، مما ينعكس سلبا على أدائهم لدورهم .

وعلى الرغم من أهمية الإعداد التربوي بالنسبة للطالب المعلم وما يستفيد منه أثناء التدريب الميداني وبعد تخرجه ، إلا أن هناك نتائج لدراسات عديدة تؤكد في مجملها ضرورة بذل المزيد من الجهد لتحسين وتطوير هذا الإعداد ، ومن بين هذه النتائج : وجود فجوة بين برامج الأعداد الحالية وما يحتاجه المعلم بالفعل ؛ فشل كثير في برامج التدريب العملي على تدريب الطالب المعلم

* أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة المنصورة (المناهج وطرق التدريس)

** أستاذ المناهج وطرق التدريس الاقتصاد المنزلي بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر بطنطا

*** أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة (علوم تربوية ونفسية)

**** مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية (تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي)

على أدوار هامشية لا تساعده كثيرا في مستقبله المهني ؛ وأن الإعداد التربوي لا يساير عصر فيه التغير السريع أبرز السمات .

وقد أثبتت بعض الدراسات التربوية وجود فجوة بين برامج الإعداد الحالية بكلية التربية النوعية وما يحتاجه المعلم بالفعل ، كما أثبتت أيضا فشل كثير من هذه البرامج في تلبية حاجات المتعلمين في أثناء الخدمة واقتصار بعض برامج التدريب الميداني على تدريب الطالب المعلم على أدوار هامشية لا تساعده كثيرا في مستقبله الوظيفي .

لذا فقد سعت الدراسة الحالية من خلال التحليل الفعلي للمقررات التربوية التي يدرسها طالب كلية التربية النوعية خلال سنوات الدراسة الأربع إلى تأكيد أهمية أن يتم تدريس منهج يهتم بتدعيم قدرات الطالب المعلم ويزيد من مهاراته التدريسية التي تمكنه من أداء دوره بفاعلية ويمكن أن يطلق عليه (المعلم والنظام) أو (المعلم وإدارة الصف) ليساعد الطالب المعلم على إدارة صفه ناجحة وأداء أدواره أداء جيدا .

ثانيا : مشكلة البحث :

إن الحياة قائمة على التغير ومن ثم فمن الأمور المهمة التي يجب أن تتغير وتتطور الإعداد التربوي للطالب المعلم قبل الخدمة وإعداده الإعداد الملائم والمتناسب مع دائرة التغير التي سيواجهها عندما يتحمل مصاعب التدريس وليستطيع تلبية متطلبات هذا التغير يكون عليه أولاً أن يتغير ويتطور، أن يكون هذا التطوير نابع من إعداده في الكلية بصفة عامة وإعداده تربوياً على وجه الخصوص لأنه لكي يصبح المعلم معلماً عليه أن يعد نفسه مهنة التدريس ليسير في خطى سديدة وسليمة وهذه هي الحاجة إلى التخطيط أولاً قبل التنفيذ ، التخطيط لتطوير الإعداد التربوي لمواجهة متطلبات التغير وخاصة بالنسبة للطالب المعلم بكلية التربية النوعية في ظل تغيرات وتحديات العصر التي تستلزم من المسؤولين عن تطوير المناهج والحرص على وضع بعض المناهج الجديدة أو تطوير القديم من أجل تطوير إعداد الطالب المعلم .

- سرعة التغير في العصر الحديث .
- كثرة المشتتات التي تجذب المتعلم نحوها مثل الفيديو والبث الفضائي والإذاعي والتلفزيوني والمباريات الرياضية وغيرها .
- المشكلات التي أخذت تطفو على سطح الحياة في المجتمعات مثل المخدرات والتلوث البيئي والإرهاب وتعرض المتعلم بالتالي إلى أخطارها .
- تزايد حملات الغزو الثقافي بواسطة الأقمار الصناعية .
- التطور الذي طرأ على دور التربية .

والملاحظ أن معظم التحديات السابقة يعود إلى طبيعة التغير السريع الذي يخص حياتنا المعاصرة وقد أن الأوان لأن يستثمر المربون معطيات التقنية الحديثة في استنباط أساليب تربوية جديدة وطرائق للتعليم جديدة وتنظيم للمناهج جديد واستخدام حوافز جديدة وصولاً إلى إصلاح

السلوك فى وقت أقل وبكفاية أكثر . وهذا من أكبر التحديات التى تواجه التربويين - عموماً - والمعلم على وجه الخصوص ولا يبدو مفر له من مواجهتها .

وقد أكدت بعض الدراسات وجود قصور فى الإعداد التربوى وهو ما لاحظته الباحثة أيضاً أثناء قيامها بالإشراف على طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية فى مادة التدريب الميدانى ، حيث إن النجاح فى عملية التدريس يتطلب أكثر من مجرد إتقان المادة علمياً أو التعمق فى ميدانها الأكاديمى وإجادة مجموعة من مهارات الأداء التى تجعل من التدريس عملية فنية وليست مجرد تلقين للمعلومات.

وبالنظر إلى الواقع الحالى لإعداد المعلم يتضح أنه فى ظل التقدم العلمى الملحوظ أن الأهداف والمحتويات والأساليب ونظم الإدارة واستراتيجيات التدريس وتكنولوجيا التعليم والتقييم فى مجال الإعداد التربوى لا تتساير العصر وما به من تغيرات انعكست به على طلاب المراحل الدراسية المختلفة والتي يتعامل معها الطلاب فى أثناء التدريب الميدانى بالمدارس وهذا ما أكدته بعض الدراسات ، كذلك فإن هذه الدراسات أشارت إلى أهمية الإعداد التربوى ودوره وما تفرضه من مطالب على المعلمين ، وبالتالي على طرق تأهيلهم وكيفية إعدادهم .

ويمكن إجمال مشكلة هذه الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :-

كيف يمكن التخطيط لتطوير الإعداد التربوى لطلاب كلية التربية النوعية وما تأثير ذلك على أدائهم فى التدريب الميدانى ؟

ويمكن أن يتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية على النحو التالى :

١. ما مدى كفاية برامج الإعداد التربوى الحالية بكليات التربية النوعية لإكساب الطالب المعلم المهارات التدريسية المطلوبة ؟
٢. كيف يمكن وضع تصور مقترح لطلاب كلية التربية النوعية فى مجال إدارة الصف والمهارات التدريسية يدعم تلك المهارات ويساعد الطالب المعلم على إدارة صفية ناجحة.
٣. ما فاعلية تطبيق البرنامج القائم على الجانب المعرفى المتعلق بكفاية إدارة الصف .

ثالثاً : أهمية الدراسة :

- تنبع أهمية هذه الدراسة من أنها يمكن أن تكشف عن :
- ١- بعض المشكلات الصفية التى يتعرض لها طلاب كلية التربية النوعية أثناء التدريب الميدانى على الأداء المهارى فى التدريب الميدانى .
 - ٢- القصور فى الإعداد التربوى لطلاب كليات التربية النوعية والذى ربما تنقصه كثير من الكفايات .
 - ٣- القصور فى المهارات التدريسية لدى طلاب المعلمين بكلية التربية النوعية عن القصور فى الإعداد التربوى لهم .
 - ٤- أهميه تطوير الإعداد التربوى لطالب كلية التربية النوعية وفقاً لمدخل الكفايات .

رابعاً : حدود وعينة الدراسة :-

تم تطبيق الدراسة الميدانية على طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة فرع منية النصر جميع الشعب ، وذلك فى العام الجامعى ٢٠٠٤/٢٠٠٥ وقد بلغ عدد أفراد العينة (٣٠٠) طالب وطالبة وطبق عليهم بطاقة الملاحظة الأولى وتم تطبيق بطاقة الملاحظة الثانية على ٤٠ طالبة من شعبة الاقتصاد المنزلى .

وقد اقتصر التطوير على الكفايات التدريسية المتعلقة بالتدريب الميدانى .

- يتناول بداية التطوير (كفاية إدارة الصف) .
- يقتصر التطبيق على طالبات الفرقة الرابعة شعبة الاقتصاد المنزلى .

خامساً : المنهج والأدوات والإجراءات :

اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفى والتجريبي ، واستخدمت فى جمع البيانات بطاقتى ملاحظة من تصميم الباحثة تضمنت البطاقة الأولى سبعة مهارات خاصة بالأداء التربوى فى التدريب الميدانى هذه البطاقة تم التوصل إليها بعد عرضها على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين فى مجال التربية وعلم النفس بهدف التعرف على مدى ملائمة العبارات الواردة فى عمل كل مهارة من المهارات السبع فى تقويم أداء الطلاب المعلمين ، والبطاقة الثانية تضمنت خمسة عناصر متعلقة بإدارة الصف للتعرف على مدى توفير مهارة إدارة الصف لدى الطالب العلم وكذلك تم عرضها على مجموعة من المحكمين التربويين لتقنين صلاحية البطاقة .

سادساً : خطة الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها سوف تتضمن الدراسة الخطوات

الإجرائية التالية :

- ١- تقويم الواقع الحالى للإعداد التربوى لطلاب كلية التربية النوعية وذلك عن طريق تحليل محتوى المقررات الدراسية التربوية المتعلقة بإدارة الصف التي يتم دراستها فى الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة فرع منية النصر.
- ٢- إعداد بطاقة ملاحظة لمجموعة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة وتطبيقها.
- ٣- تقويم أداء الطلاب المعلمين باستخدام بطاقة الملاحظة .
- ٤- جمع وتحليل البيانات من خلال بطاقة الملاحظة .
- ٥- وضع بطاقة ملاحظة أخرى لمهام إدارة الصف لتنمية جوانب القصور فى البطاقة الأولى
- ٦- وضع تصور مقترح من خلال التحليل السابق ومحتوى المقررات والنتائج التى اتضحت أو تم الحصول عليها من خلال بطاقة الملاحظة .
- ٧- تطبيق التصور المقترح على طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى .
- ٨- جمع النتائج وتفسير البيانات .

نتائج البحث وتفسيرها :

تم تسجيل نتائج الدراسة الميدانية ومعالجتها إحصائياً وتفسير فروض البحث وكان ذلك موضوع الفصل الخامس .

سابعاً : نتائج البحث والدراسة :

كشف البحث عن النتائج التالية :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات المعدلة بدرجات الطالبات المعلمات عند البحث والتحصيل المعرفي قبل وبعد التطبيق .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعدلة بدرجات الطالبات المعلمات عند البحث في الأداء المهاري قبل وبعد التطبيق .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعدلة بدرجات الطالبات المعلمات عند البحث في الأداء المهاري قبل وبعد التطبيق لكل كفاية على حدة من الكفايات الآتية :
 - تنظيم البيئة الفيزيقية .
 - البيئة الاجتماعية
 - حفظ النظام .
 - تنظيم الخبرات
 - متابعة تقدم التلاميذ .

ءءلل ءءاءء وءفسرفها

أولاً : ءءاءء الخاصة بءءفص واقء إءءاء المعلم من ءلال ءءربر المفاءى (ءءاءء ءءارسة ءءوومفة)

ءءول (١) المءاصفاء الشءصفة والائفءالفة والاءءماعفة

ءءارفة	ءءالفة	ءءالفة " ءا "	ءءارفة
مرءفة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١٨٣,٣٣	(١)
مءوسءة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١٤٣,٣٣	(٢)
مءوسءة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	٩٠,٠٠	(٣)
مرءفة ءءاً	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١٣٦,٦٧	(٤)
مءوسءة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١٢٦,٦٧	(٥)
ضعفة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	٩٠,٠٠	(٦)
مءوسءة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١٥٠,٠٠	(٧)
مرءفة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١٤٦,٦٧	(٨)
مرءفة ءءاً	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١٠٣,٣٣	(٩)
ضعفة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١٩٦,٦٧	(١٠)
مرءفة ءءاً	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١٣٦,٦٧	(١١)
مرءفة ءءاً	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	٩٣,٣٣	(١٢)
مءوسءة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١٧٦,٦٧	(١٣)
مرءفة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	٨٥,٨٣	(١٤)
ضعفة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	٥٠,٠٠	(١٥)
مءوسءة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١٦,٦٧	(١٦)
مءوسءة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١٢٠,٠٠	(١٧)
لا فوفء	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١١٦,٦٧	(١٨)
مرءفة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١١٠,٠٠	(١٩)
مءوسءة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١٢٠,٠٠	(٢٠)
ضعفة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	٥٣,٢٣	(٢١)
مءوسءة	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١٢,٠٠	(٢٢)
مرءفة ءءاً	ءالفة عنء مسءو ٠,٠٥	١٠٣,٠٢٣	(٢٣)

أءصءء ءءاءء الملاءءة ءءى ءامء بها الباءءة بءأن المءاصفاء الشءصفة والائفءالفة والاءءماعفة أن مءاصفاء ءالء المعلم ءاءء على ءءو مءوسء ، وهءا ما أسفرء عنه المءابفر المءءق علىه بءأن المءاصفاء الشءصفة والائفءالفة والاءءماعفة ، ومن هءه المءاصفاء الاءزان الائفءالفة وقءرة ءالء المعلم على ضبءء الءاء ءءء ءءء على ءسبة مرءفة ءءاً (٤٠) ءالءاً ، ومرءفء (٤٠) ءالءاً ، ومءوسء (١٢٠) ءالءاً وهى ءسبة ءءءرب من ءسبة (٥٠ %) من إءمالف ءءء ءالءب .

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " كا " بلغت (٤٧١.٦٣) لإجمالي التكرارات على هذا المحور وهي دالة لصالح الفئة المتوسطة . وقد تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Lowery (1998) et al وقد ترجع هذه النتيجة إلى درجة اهتمام الطالب المعلم بالمواصفات الشخصية والانفعالية والاجتماعية جاءت على نحو متوسط .

جدول (٢) إدارة الصف

العبارة	قيمة " كا "	مستوى الدلالة	لصالح فئة
(١)	٥٠.٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥	متوسطة
(٢)	٥٦.٦٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥	متوسطة
(٣)	١٢٣.٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥	ضعيفة
(٤)	١١٣.٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥	لا يوجد
(٥)	١٢٧.٥٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥	مرتفعة
(٦)	١٠٦.٦٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥	ضعيفة
(٧)	١١٠.٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥	متوسطة
(٨)	٥٦.٦٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥	ضعيفة
(٩)	١٢٠.٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥	متوسطة
(١٠)	٤٣.٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥	متوسطة
(١١)	١١٥.٨٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥	ضعيفة
(١٢)	١٢٧.٥٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥	مرتفعة
(١٣)	٦٤.١٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥	ضعيفة
(١٤)	١٣٠.٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥	مرتفعة
(١٥)	١٥٠.٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥	مرتفعة جداً
(١٦)	١٤٦.٦٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥	ضعيفة
الإجمالي	٦٢٢.٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥	ضعيفة

أوضحت نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة بشأن إدارة وحفظ النظام داخل الفصل أن الطالب المعلم لا يلتزم بالمعايير المتفق عليها بشأن إدارة الصف ، ومن هذه المعايير التي وضعتها الباحثة وتأكدت منها ، التحكم في إدارة الفصل وفي حل المشكلات السلوكية ، حيث حصل على نسبة ضعيف (١٣٠) طالباً وكذلك تجنب الفوضى والاستجابة بسرعة في المواقف المختلفة في الفصل حصل على نسبة ضعيف (١١٠) طالباً وطالبة ولا يوجد (٨٠) مبحوثاً .

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن العلاقة هي الدالة بين هذا العنصر - وقدرة - الطالب المعلم على حفظ النظام داخل الفصل ، حيث بلغت قيمة " كا " لهذا العنصر (٦٢٢.٧٦) وهي دالة عند مستوى أقل من (٠.٠٥) لصالح فئة الضعيف على أن توافر الأنماط السلوكية لهذا المحور لدى الطلاب والمعلمين جاءت على نحو ضعيف .

وقد ترجع هذه النتيجة لقلّة المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم وحاجته الماسة إلى وجود مقرر دراسي يدعم ويصقل لديه الكفايات التدريسية المطلوبة لتدعيم ما لديه من مهارات تدريسية وصقل مهاراته التدريسية المطلوبة .

جدول (٣) يوضح التخطيط والإعداد للدرس

العبارة	قيمة " كا "	مستوى الدلالة	لصالح فئة
(١)	١١٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسط
(٢)	١٥٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفع
(٣)	١٥٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسط
(٤)	٢١٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً
(٥)	١١٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً
(٦)	٢٢٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً
(٧)	١١٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسط
(٨)	١٧٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسط
(٩)	١٤٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً
(١٠)	٢١٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً
(١١)	١٩٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً
(١٢)	٢١٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً
(١٣)	١٧٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسط
(١٤)	٢١٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	ضعيفة
(١٥)	٦٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً
الإجمالي	٥٣٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً

أوضحت نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة بشأن التخطيط والإعداد للدرس أن الطالب المعلم يلتزم بالمعايير المتفق عليها بشأن الإعداد الجيد للدرس ، ومن بين هذه المعايير التي وضعتها الباحثة وتأكدت منها الوسائل التعليمية وقدرة الطالب المعلم على استخدام هذه الوسائل المعينة في شرح الدرس حيث حصل على نسبة مرتفع (١٥٠) طالباً من الإجمالي العام (٣٠٠) مبحوثاً ، بما يعنى أن ٥٠ ٪ من الإجمالي العام حصل على نسبة مرتفع جداً والذين حصلوا على نسبة مرتفع كانوا (٦٠) مبحوثاً .

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن العلاقة دالة بين هذا العنصر وقدرة الطالب المعلم على اتباع التخطيط السليم للدرس حيث بلغت قيمة " كا " ، لهذا العنصر (٥٣٠) ومستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ إذاً العلاقة دالة قوية بين قدرة الطالب المعلم على اتباع القواعد العلمية في أداء الدرس التعليمي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Rogrien , 1998) ودراسة (Lowery& Others, 1998)

وقد ترجع هذه النتيجة إلى قوة الإعداد التربوي والأكاديمي التخصصي ووعي الطالب المعلم بطريقة إعداد الدرس والتخطيط له والتوعية من قبل المشرفين على التدريب الميداني .

جدول (٤) يوضح مهارة تنفيذ الدرس

العبارة	قيمة " كا "	مستوى الدلالة	لصالح فئة
(١)	١٠٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسطة
(٢)	٢٥٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً
(٣)	١٠٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة
(٤)	٢٦٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً
(٥)	١٤٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة
(٦)	٦٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً
(٧)	١٠٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسطة
(٨)	١٤٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسطة
(٩)	١١٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	ضعيفة
(١٠)	٧٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لا يوجد
(١١)	١٧٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسطة
(١٢)	٢٣٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	ضعيفة
(١٣)	١٥٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسطة
(١٤)	١٤٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة
(١٥)	٧٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لا يوجد
(١٦)	١١٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	ضعيفة
(١٧)	٦٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً
(١٨)	١٠٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة
(١٩)	١٤٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسطة
(٢٠)	١٠٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة
(٢١)	١٧٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً
(٢٢)	٢١٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة
(٢٣)	٢٥٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً
(٢٤)	١٩٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لا يوجد
الإجمالي	١٦٥,٩٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسطة

أوضحت نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة بشأن مهارة تنفيذ الدرس أن الطالب المعلم يلتزم بدرجة متوسطة بالمعايير المتفق عليها بشأن مهارة تنفيذ الدرس ومن هذه المعايير التي وضعتها الباحثة وتأكدت منها عرض الدرس في عناصر مترابطة وتسلسل منطقي ، حيث حصل على نسبة

مءوسء (١٥٠) ءالءاً وءالفة وهى ءمءل ٥٠% من الإءمالى العام ، والذفن ءصلوا على نسبة ضعفف (٥٠) مبحوءاً .

وففءء من نءائء الءءول السابق ومن ءلال قفمة " ءا " للإءمالى والءى بلءء (٢٤٤.١٠) أن العلاقة دالفة عند مسءوى أقل من ٠.٠٥ لصالء الفءة الءى ءعبء عن أن العباراء السلوكفة لهذا المءور لءى الءالء المعلمفن ءوافءء بءرءة مءوسءة .

وآءفق هءه الءراسة مع نءفءة ءراسة (Rogrien, 1998) وقء ءرءع هءه النءفءة إلى عدم قءرة الءالء المعلم على إءارة الصف وءفظ النءام مما انعكس على أدائه فى ءنففء الءرس .

ءءول (٥) مهارة اسءءءام الوسائل ءءلففمة

العبارة	قفمة " ءا "	مسءوى الءلالفة	لصالء فءة
(١)	١٧٣.٣٣	دالفة عند مسءوى ٠.٠٥	مءرفعة
(٢)	١٨٣.٣٣	دالفة عند مسءوى ٠.٠٥	مءرفعة ءءاً
(٣)	٧٣.٣٣	دالفة عند مسءوى ٠.٠٥	مءرفعة ءءاً
(٤)	١٢٣.٣٣	دالفة عند مسءوى ٠.٠٥	مءوسءة
(٥)	١٦٠.٠٠	غفر دالفة	مءرفعة
(٦)	٦.٦٧	دالفة عند مسءوى ٠.٠٥	مءوسءة
(٧)	١١٠.٠٠	دالفة عند مسءوى ٠.٠٥	مءرفعة
(٨)	٨٦.٦٧	دالفة عند مسءوى ٠.٠٥	مءرفعة
(٩)	١٠٠.٠٠	دالفة عند مسءوى ٠.٠٥	مءوسءة
(١٠)	١١٠.٠٠	دالفة عند مسءوى ٠.٠٥	مءرفعة ءءاً ،
(١١)	٦٠.٠٠	دالفة عند مسءوى ٠.٠٥	مءرفعة
(١٢)	١١٠.٠٠	غفر دالفة	مءوسءة
(١٣)	٦.٦٧	دالفة عند مسءوى ٠.٠٥	مءوسءة
الإءمالى	٢٤٤.١٠	دالفة عند مسءوى ٠.٠٥	مءوسء

أوضء نءائء الملاءة الءى قامء بها الباءة بشأن مهارة اسءءءام الوسائل ءءلففمة أن الءالء المعلم فلفءم بءرءة مءوسءة بالمعاففر المءفق علفها بشأن اسءءءام الوسفلة ءءلففمة ، ومن هءه المعاففر الءى وضءءها الباءة وءأكدء منها اسءءءام الوسفلة فى الوءء المناسب واسءءءامها كلما ءطلب الأمر ، وفراعى أن ءكون الوسفلة مناسبة . وقء ءصل (١٢٠) ءالءاً وءالفة على ءرءة مءوسءة و(٨٠) ءالءاً وءالفة على ءرءة ضعفف .

وففءء من نءائء الءءول السابق أن العلاقة دالفة بفن هءا العنصر وقءرة الءالء المعلم على اسءءءام الوسفلة ءءلففمة ، ءفء بلءء قفمة " ءا " لهءا العنصر (٢٤٤.١٠) ومسءوى الءلالفة أقل من (٠.٠٥) لصالء الفءة الءى ءعبء على أن اءءام الءالء المعلمفن باسءءءام الوسائل ءءلففمة ءاء على ءوء مءوسء ، وقء ءرءع هءه النءفءة لعدم ءوافر الوسائل ءءلففمة بالمءارس .

جدول (٦) يوضح مهارة التقويم

العبارة	قيمة " كا "	مستوى الدلالة	لصالح فئة
(١)	٦٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	ضعيفة
(٢)	١١٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسطة
(٣)	٢٢٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة
(٤)	٩٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	ضعيفة
(٥)	١٢٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسطة
(٦)	٦٣,٣٣	غير دالة	
(٧)	٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	ضعيفة
(٨)	٨٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة
(٩)	١٧٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة جداً
(١٠)	١١٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسطة
(١١)	٥٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لا يوجد
(١٢)	١٠٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	ضعيفة
(١٣)	١٢٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسطة
(١٤)	٨٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة
(١٥)	٣٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسطة
(١٦)	٩٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	ضعيفة
(١٧)	٦٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسطة
(١٨)	١٩٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة
(١٩)	٨٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	مرتفعة
(٢٠)	٣٣,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	متوسطة
(٢١)	١٢٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥	ضعيفة
(٢٢)	٧٦,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	ضعيفة
الإجمالي	٤٩٧,٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥	ضعيفة

أوضحت نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة بشأن مهارة التقويم أن الطالب المعلم لا يلتزم بالمعايير المتفق عليها بشأن مهارة التقويم ، ومن هذه المعايير التي وضعتها الباحثة وتأكدت منها طرح الأسئلة التي تقيس مهارات عقلية مختلفة مثل (الفهم والاستنتاج) ، حيث حصل على نسبة ضعيف (١٢٠) طالباً وكذلك تجنب إجابات التلاميذ الجماعية على أسئلته حصل على نسبة ضعيف (١٢٠) طالباً أيضاً و (٦٠) طالباً متوسط .

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن العلاقة غير دالة بين هذا - العنصر ومهارة التقويم لدى الطالب المعلم حيث بلغت قيمة " كا " (٤٩٧,٤٢) لا جمالي التكرارات على هذا المحور - جاءت

ءالة لصالء الفءة الفف ءعبفر عن أن اهءمام الطلاب المعلمفن بالنواىف الأقفوفمفة ءاءء على نءو ضعفف .

وآنفق هءه الأرفسة مع نفءفة أرفسة (فافز مءمء ، ١٩٩١) وأرفسة (Akin , 1980) وأرفسة (أنور عبوء ، ١٩٩٦) وأرفسة (ءفاة المءاءى ، ١٩٨٨) و(عبء الوءوء مءروء ، ١٩٩٤) و(Rogrien , 1998) و(Lowery & Others , 1998) .

وقء آرفء هءه النففءفة إلى القصوء فى إءاءهفم التربوى وضعف الكففافء لءى الطالب المعلم والضرورة الماسة إلى آءعمفم مءل هءه الكففافء والآءطففب الءاء لءلك .

ءءول (٧) مءارة الأءامل مع الألامفء

لصالء فءة	مستوى الءلالة	قفمة " ٢ا "	العبارة
مءوسطة	ءالة عنء مستوى ٠,٠٥	١١٠,٠٠	(١)
ضعففة	ءالة عنء مستوى ٠,٠٥	٧٦,٦٧	(٢)
مرفقعة	ءالة عنء مستوى ٠,٠٥	٨٣,٣٣	(٣)
ضعففة	ءالة عنء مستوى ٠,٠٥	٩٠,٠٠	(٤)
ضعففة	ءالة عنء مستوى ٠,٠٥	٧٦,٦٧	(٥)
مءوسطة	ءالة عنء مستوى ٠,٠٥	١٠٠,٠٠	(٦)
مءوسطة	ءالة عنء مستوى ٠,٠٥	١١٠,٠٠	(٧)
ضعففة	ءالة عنء مستوى ٠,٠٥	٧٦,٦٧	(٨)
لا فوفء	ءالة عنء مستوى ٠,٠٥	١١٦,٦٧	(٩)
مءوسطة	ءالة عنء مستوى ٠,٠٥	١٠٠,٠٠	(١٠)
ضعففة	ءالة عنء مستوى ٠,٠٥	٤٧٤,٣٣	الإءمالى

أوضءت نءائء الملاءظة الفف قامء بها الباءة بشأن مءارة الأءامل مع الألامفء أن الطالب المعلم لا فلفزم بالمعاففر المءفق علفها بشأن مءارة الأءامل مع الألامفء ومن هءه المعاففر الفف وضعءها الباءة وآأكدء منها الءرفص على إبقاء الألامفء مسءمءفن بالءمء ، ءفء ءصل على نسبة ضعفف (١١٠) طالباً وطالبة ، وكذلء ءعزفز إءاباء الألامفء لفظفياً أو باسءءءام الإشاراء والءلمفءاء ءصل على نسبة ضعفف (١١٠) طالباً وطالبة أفضاً .

لءساب نسبة آءقفق لأهءاف

قامء الباءة بءساب نسبة آءقفق الأهءاف لكل ماءة من المواء مواءء الأءلفل وكاءء على النحو الآلف :

جدول (٨) مهارة التعامل مع التلاميذ

المادة	نسبة تحقيق الأهداف
مادة المناهج للفرقة الرابعة	٪ ٨٤,٦٢
مادة (طرق التدريس الفرقة الرابعة جميع الشعب)	٪ ٩٠,٩١
مادة مبادئ تدريس لله الفرقة الثانية جميع الشعب لله	٪ ٩٦,٥٧
علم النفس التربوي لله الفرقة الرابعة لله	٪ ٨٨,٧١
مادة محاضرات فى الإدارة التعليمية والتربوية لله الفرقة الرابعة جميع الشعب	٪ ٣٥,٧١

يتضح من الجدول السابق أن معظم المواد وأهدافها أعلى من ٧٠٪ ما عدا مادتي مبادئ التدريس للفرقة الثانية " جميع الشعب " وكانت نسبتها ٦٨,٥٧ ٪ ومادة محاضرات فى الإدارة التعليمية والتربوية للفرقة الرابعة جميع الشعب وكانت نسبة تحقيق الأهداف لهذه المادة ٣٥,٧١ ٪ وهى نسبة منخفضة جدا وتحتاج إلى اهتمام .

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن العلاقة غير دالة بين هذا العنصر وقدرة الطالب المعلم على التعامل مع التلاميذ حيث بلغت قيمة " كا " لهذا العنصر (٤٧٤,٣٣) ومستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (علياء الجندى ، ٢٠٠١) ودراسة (فايز عبده ، ١٩٩١) .

ثانياً : نتائج الدراسة التجريبية

لاختبار صحة الفرض الأول والذى ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المعدلة لدرجات الطالبات المعلمات لعينة البحث في التحصيل المعرفي قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدى . ولقد قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة وذلك لتحديد الفروق بين متوسطات درجات الطالبات فى التطبيق القبلى والبعدى وجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

الكفاية	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
تنظيم البيئة	قبلى	١,٣٥	١,٦٢٥٩	٩	٧,٢	دالة
الفيزيقية	بعدي	٢,٤٢٥	١,٢٧٨٧			٠,٠١
توفير المناخ	قبلى	١,٤	١,٤٨١٥	٣٩	٧,٤١٧	دالة
الوجدانى	بعدي	٢,٤٧٥	١,١٧٦٤			٠,٠١
حفظ النظام	قبلى	١,٢٥	١,٣٥٤	٣٩	٣,٣١٧	دالة
	بعدي	١,٨٧٥	١,٢٦٤٧			٠,٠١
تنظيم الخبرات	قبلى	٤٧٥	١,٤٦٧٤	٣٩	٤,٨٧٨	دالة
الاجتماعية	بعدي	٢,٠٧٥	١,٤٧٤٤			٠,٠١
متابعة الطلاب	قبلى	١,٦	١,٦٧٦٣	٣٩	٤,٦٥٥	دالة
	بعدي	٢,١	١,٥١٥٧			٠,٠١
النتيجة الكلية	قبلى	٧,٧٥	٦,٣٢٢١	٣٩	١٠,٥٠٢	دالة
	بعدي	١,٩٥	٤,٨١٤٢			٠,٠١

فأأضف من الجدول السابق للفروق بفن المأوسطأ المعدلة فى الأأبفق القبلى والبعدى أن جمفف قفم "أ" دألة عند مسأوى ٠.٠١ لصالف الأأبفق البعدى مما فدل على أأوأ نمو فى الجوانب المعرففة المرأبأة بكفأفة إأارة الصفف كما فقفسها الأأأبار الأأصفلى ، وأفصا الكفأفاأ الفرعفة كأأظفم البفئة الففزفقففة وأوففر المناخ الوجدانى وأفظف النظام وأأظفم الأأبار الأأأمأفة ، ومأبأة الطلاب.

كما أبفن أفضا أن قفمة "أ" دألة عند مسأوى ٠.٠١ للدرجة الكلفة لصالف الأأبفق البعدى مما فدل على أأوأ نمو فى المعارف المرأبأة بالكفأفاأ وهذا ما فبأب صأة الفروض الأول والأانى والأالآ والرابع والأماس والسأاس . وأأشفر النأفأة على أأأفر الأأقفبة الأأففمفة فى أأمفة الأأصفل لءى عفنة البأف .

أعدف ففألفة الأأقفبة الأأففمفة فى أأمفة الأأصفل :

أم أأففف ففألفة المعالآة الأأرفبفة فى أأمفة الأأصفل من ألال أأففف أأم أأأفرها ؛ أفأ قامأ البأأة بأأأأام مقفأس (η^2) لأأففف أأم هذا الأأأفر فى الأأصفل ، والأأول الأألف فوضف ذلك :

أأول (١٠)

قفم (η^2) وأأم أأأفر المعالآة الأأرفبفة فى الأأصفل

أأم الأأأفر	قفمة η^2	البفان
كبفر	٠.٩١١	الدرجة الكلفة فى الأأصفل

فأأضف من أأول (١٨) أن قفمة η^2 بلغت (٠.٩١١) للأأصفل ؛ مما فدل على أن أأم أأأفر المعالآة الأأرفبفة كبفر فى أأمفة الأأصفل لءى عفنة البأف.

وأأففق هذه النأفأة مع نأأف أراسة علفاء الأأفءى (٢٠٠١) ، والأأى أوضأ أن العملفة الأأففمفة أأأما ما أأم أأأل الصفف الأراسى أو القأعة الأراسفة ، ولكن هناك مجأمعأ أأرأ من القأعة الأراسفة بألابها إلى الأأرأ لأداء نفس المأمة الأراسفة وأأألف مع أراسة Dow, 1983 وأراسة Hurber. et al., (1990)

أأافا : نأأف أأبفق البأأفة الأأصفة بكفأفة إأارة الصفف :

لأأأبار صأة الفرض السابع والأى ففص على :

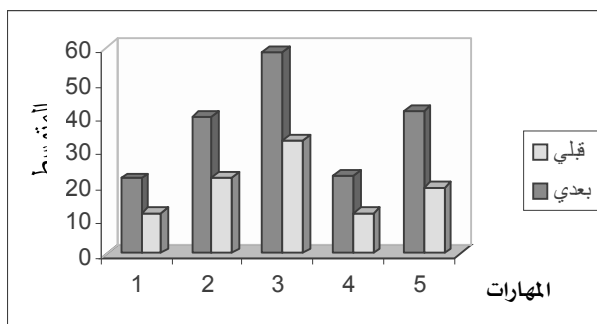
وجود فروق دألة إأصاففا بفن المأوسطأ المعدلة لأرأأا الطأبفة المعلمأ عفنة البأف فى الأداء المأارى على بأأفة الملاحظة قبل وبعد الأأبفق لصالف الأأبفق البعدى . وأأم قامأ البأأة بأأاب قفمة (أ) للفروق بفن المأوسطأ قبل وبعد الأأبفق بالنسبة لبأأفة الملاحظة وأأول (١٩) فوضف ذلك .

جدول (١١)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية

المهارة	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الأولى	البعدي	٤٠	٢١,٩٧٥	٢,٤٣٣٦	٣٩	١٩,١٣١	دالة عند ٠,٠١
	القبلي	٤٠	١١,٨٢٥	٤,٣٤٣٥			
الثانية	البعدي	٤٠	٣٩,٩	٤,١٤٩٨	٣٩	١٩,٥٥٧	دالة عند ٠,٠١
	القبلي	٤٠	٢٢,٣٢٥	٧,٠٩٠٦			
الثالثة	البعدي	٤٠	٥٩,٣	٤,٠٠١٣	٣٩	٢٢,٥٠٧	دالة عند ٠,٠١
	القبلي	٤٠	٣٣,٠٢٥	٩,٣٤٦٦			
الرابعة	البعدي	٤٠	٢٢,٦٧٥	١,٩٦٦٢	٣٩	١٩,٢٩٥	دالة عند ٠,٠١
	القبلي	٤٠	١١,٩٥	٤,٤٦٠٤			
الخامسة	البعدي	٤٠	٤١,٧	٤,٨٣٦٨	٣٩	٢٨,٨٩٣	دالة عند ٠,٠١
	القبلي	٤٠	١٩,٢	٥,٧٩٢١			
الدرجة الكلية	البعدي	٤٠	١٨٥,٥٥	١١,١٩٧٤	٣٩	٢٥,٣٢٦	دالة عند ٠,٠١
	القبلي	٤٠	٩٨,٣٢٥	٢٧,٠٠٢٧			

يتضح من جدول (١٩) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لعينة البحث في بطاقة الملاحظة (في الكفايات الفرعية الخمس لإدارة الصف) وكذلك في الدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيم " ت " (١٩,١٣١، ١٩,٥٥٧، ٢٢,٥٠٧، ١٩,٢٩٥، ٢٨,٨٩٣، ٢٥,٣٢٦) للكفايات الخمس لإدارة الصف على بطاقة الملاحظة وكذلك الدرجة الكلية على الترتيب وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى تأثير الحقيبة التعليمية في تنمية المهارات لدى عينة البحث. وهذا يثبت صحة الفروض من السابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والاثني عشر. وشكل (٥) يوضح مقدار النمو الحادث في درجات عينة البحث لمهارات بطاقة الملاحظة في كل من التطبيق البعدي مقارنة بدرجاتهم في التطبيق القبلي بالشكل البياني التالي:



شكل (١)

متوسطات درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية

تحديد فعالية الحقبة التعليمية في تنمية المهارات:

تم تحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات من خلال تحديد حجم تأثيرها في تنمية تلك المهارات؛ حيث قامت الباحثة باستخدام مقياس (η^2) لتحديد حجم هذا التأثير في مهارات البطاقة وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢)

قيم (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية على مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية

المهارات	قيمة η^2	حجم التأثير
الأولى	٠,٩٠٣	كبير
الثانية	٠,٩٠٧	كبير
الثالثة	٠,٩٢٨	كبير
الرابعة	٠,٩٠٥	كبير
الخامسة	٠,٩٥٥	كبير
الدرجة الكلية	٠,٩٤٣	كبير

يتضح من جدول (٢٠) أن قيم η^2 تراوحت بين (٠,٩٥٥، ٠,٩٠٣) لمهارات البطاقة كما بلغت قيمتها (٠,٩٤٣) للدرجة الكلية؛ مما يدل على أن حجم تأثير المعالجة التجريبية كبير في تنمية تلك المهارات لدى عينة البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمود شفيق (٢٠٠٠)، الذي يؤكد على أن المعلم والتلاميذ يحتاجان إلى جو يتسم بالهدوء حتى يتم التفاعل المثمر للطرفين، ودراسة عباده أحمد عبده (٢٠٠٢)، أكدت على ضرورة تقديم برامج تسهم في إكساب الطلاب المعلمين الكفايات اللازمة لإدارة صفية ناجحة .

وتتفق أيضا مع دراسة محمود عبد الرازق (٢٠٠٠)، حيث أكدت على أن الضبط والنظام والإدارة الجيدة للصف تكفل للطالب المعلم الهدوء الذي يسمح له بالتعلم الجيد . كما يؤكد على الاهتمام بمهارة إدارة الصف على أنها إحدى المهارات الهامة والمطلوبة للطالب المعلم

تفسير النتائج

أولا : النتائج التقويمية

وقد أشارت نتائج تحليل المحتوى للمقررات الدراسية شعبة الاقتصاد المنزلي إلى وجود قصور في تحقيق الأهداف المختلفة التي يجب أن توفرها المواد الدراسية المختلفة .

كما أشارت نتائج بطاقة الملاحظة الأولى لتقويم الكفايات التدريسية إلى وجود قصور في أداء الطالبات في التدريب الميداني .

ثانيا : النتائج التجريبية :

تشير نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الدرجات لصالح التطبيق البعدي في كل بعد من ابعاد الاختبار التحصيلي وفي الدرجة الكلية وهذا ما أثبت صحة الفروض من الأول إلى السادس ويرجع ذلك إلى ما تضمنته الحقيبة التعليمية من مواقف ساهمت في تحسن الجوانب المعرفية المرتبطة بكفاية إدارة الصف ، أما بالنسبة لبطاقة الملاحظة فقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات لصالح التطبيق البعدي في كل بعد من أبعاد البطاقة وفي الدرجة الكلية وهو ما يثبت صحة الفروض من السابع إلى الثامن عشر .

ويتضح مما سبق أن تطوير الإعداد التربوي قد يتمثل في تطوير الجوانب الأدائية المختلفة للطالبات المعلمات وتقييم هذا الأداء المرتبط بالتدريب الميداني . وهذا يتفق مع دراسة (فريال أبو سنة ١٩٩٩) ، (وعبادة أحمد عباده ٢٠٠٢) ، (حامد مبارك البادى ، ٢٠٠٤) حيث أشاروا إلى أن تحسن مهارات الطالبات وأدائهن في التدريب الميداني يرتبط بإعدادهن التربوي . وهذا يتفق مع نتيجة (منال الهندى ، ١٩٩٧) ودراسة (Rogien, 1987) ، وكذلك دراسة (Moon , et al , 1999) و (محمد على عاشور ، ٢٠٠٤) حيث أشار إلى أن تطوير الاعداد التربوي يؤثر تأثيرا إيجابيا على اتجاهات الطالبات نحو التدريب الميداني ، وبالتالي على أدائهن في التدريب الميداني .

وكذلك فإن استخدام الرزمة التعليمية كان لها أكبر الأثر على أدائهن في التدريب الميداني لكونها وسيلة من وسائل التعلم الذاتي ، وتتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات ومنها (جمال حسين ، ١٩٩٩) ، (محمد الخطيب ، ٢٠٠٢) ودراسة (جرير بشير ، ٢٠٠٢) . هذا ومن العرض السابق لنتائج البحث تكون الباحثة قد أجابت على التساؤل لرئيسي للبحث هو (كيف يمكن التخطيط للإعداد التربوي وتأثيره على أداء الطالبات في التدريب الميداني) . وفي ضوء ذلك يمكن صياغة توصيات البحث والبحوث المقترحة .

ثامنا : توصيات البحث :

- ١ . الاهتمام بالجوانب الوجدانية إلى جانب الجوانب المعرفية عند إعداد الطلاب المعلمين لأن الجوانب المعرفية وحدها لا تعد ضمانا لإكساب السلوكيات المرجوة في هذه المرحلة .
- ٢ . تزويد الطالب المعلم بالأنشطة التي تساعد على إكسابهم العادات والسلوكيات التي تساهم في تدعيم الكفايات التدريسية ومهارتها لدى الطالب المعلم وخاصة في مجال إدارة الصف .
- ٣ . تدريس المنهج المقترح لطلاب الكلية جميع الشعب وخاصة شعبة الاقتصاد المنزلي باعتبارها حد من حدود الدراسة .
- ٤ . تعميم نتائج البحث على الكليات المناظرة .
- ٥ . توجيه هيئة الأبنية التعليمية بمراعاة توفير بيئة صفية جيدة تساعد الطالب المعلم على القيام بدوره أثناء التدريب الميداني وكذلك تعاون هيئة المدرسة مع الطالب المعلم أثناء فترة التدريب .

الدراسات المقترحة

أوضحت نتائج البحث التأثير الإيجابى لتطوير الإعداد التربوى على التدريب الميدانى وكذلك تأثير التعلم الذاتى على أداء الطالبات بشعبة الاقتصاد المنزلى . وفى ضوء ذلك يقترح إجراء بحوث أخرى فى هذا الميدان تعالج موضوعات مختلفة ، على سبيل المثال :

- ١- دراسة تهدف إلى استخدام التعلم الذاتى وتأثيرها على أداء الطالبات وأثره على الأداء .
- ٢- استخدام الوحدات التعليمية وتأثيره على النحو المعرفى فى أداء الطالبات .
- ٣- دراسة عن استخدام المديولات وتأثيرها على أداء الطالبات فى التدريب الميدانى .
- ٤- استخدام كفاية إدارة الصف وتأثيرها على المهارات التدريسية للطالب المعلم .

المراجع

١. أنور حميدو عبود . (١٩٩٦) تقديم نظام التربية العملية في كليات التربية بمحافظة القاهرة في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، .
٢. جمال أحمد حسنين . " (١٩٩٩) فعالية التدريب باستخدام المديولات التعليمية لتحسين بعض كفاءات معلمى التربية الدينية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، .
٣. حياة المجادى . (١٩٩٨) . اثر نظام برنامج التربية العملية في رفع أداء الطالبات المعلمات بكلية التربية الأساسية من وجهة نظر المشرفات ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادى ، العدد (١٣) يناير
٤. عباده أحمد عباده الخولى . مدى فاعلية برنامج لتدريب الطلاب المعلمين وإنتاج برامج تعليمية تفاعلية ، وتنمية تفكيرهم الابتكارى ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد (١٨) ، العدد (٢) ، يوليو ٢٠٠٢ ، ص ص ٢٨٠٩ .
٥. عبد الودود مكرم . " الأهداف التربوية بين صناعة القرار ومسئولية التنفيذ ، دراسة تحليلية ، في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة للمؤسسات التعليمية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد (٢٣) ، سبتمبر ١٩٩٦ ، ص ص ٢٦٠٣ .
٦. علياء عبد الله الجندى . الفروق في آراء المشرفات التربويات في مدى الحاجة إلى المهارة في إدارة الصف المدرسى وفقا لبعض المتغيرات ، مجلة دراسات مستقبلية ، جامعة أسيوط ، العدد (٦) ، يناير ٢٠٠١ ، ص ص ٢٧٠٢٤ .
٧. فايزة عبده محمد . " (١٩٩١) أداء الطالب المعلم لبعض مهارات السلوك التدريسي وعلاقته ببعض المتغيرات " ، مجلة كلية التربية بينها ، ، ص ١٩٠١١ .
٨. فايزة عبده محمد . (١٩٩١) أداء الطالب المعلم لبعض مهارات السلوك التدريسي وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية بينها ، ، ص ص ١٩٠ .
٩. محمد على عاشور . " (١٩٩١)مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية بالبحوث المرتبطة بالتطور التربوى ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، المجلد (٥) ، العدد (١) ، ٢٠٠٤ ، ص ص ١٨٧٠١٥٣ .
١٠. محمود أحمد شفيق . (٢٠٠١) معلم القرن الحادي والعشرين ، اختياره ، إعداده تنمية فى ضوء لتوجيهات الإسلامية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، .
١١. محمود عبد الرازق (١٩٨٧) هدى الناشف . " إدارة الصف المدرسى ، القاهرة ، دار الفكر ، .
١٢. ماجد مبارك العبادى . (٢٠٠٤) مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، المجلد (٣) ، العدد (٢) ، ، ص ص ١٣٥٠١٠٧

13. Dow, L.M., 1984 " Principals " Evaluation of teaching prefovmenace of recent G.raduates of Elementary and secondary undergraduate teacher Eduction programns at the university of southern Mississippi . Dis . Ans. Int, Vol. (45), No (3-A) , Sept. , P. 737 .
14. Haber . 2712. Patricia Ann; A Modifiec training program for presrvicce teacher to optimize pupil Moror Engaagement time " Dis, Abs . Int. Vol. (51) , No. (8 – A), 1995, P.
15. Lowery 1998. et al., Construction of teacher Knowledge in contect ; preparing Elementary teachers to teach Mathematics and science, Dis . Abs Inst, Vol., (59) No. (4-A) , , P. 112 .
16. Moon, T. R et al . 1999 " The Effects of Mentoring relationships . on prosevvice teachers , Attituds toward academically Diverse students " Gifted child Quartevly, Vol. (43), No. (2), , P. 56 – 62 ..
17. Rogien & Lawrece & Robert 1533, " The Effects of cognitive strategy training in clarity of Instruction on lesson planning and Instruction proservice teacher students teacher's Dis. Abs Int. Vol. (59), No. (5-A), 1998, P.